

الملخص العربي

إن الآلام المزمنة بمفصل الكاحل قد تمثل تحدياً يومياً لأطباء العظام . فمفصل الكاحل من أحد أهم المفاصل المسؤولة عن نقل القوي الحاملة للثقل بين الجسد والقدم وله دور عظيم في إحداث الشكل الطبيعي لحركة السير . وقد يمثل التوصل إلي أسباب هذه الآلام عائقاً كبيراً لا يمكن حله إلا عن طريق الدراسة المتأنية لتشريح وباثولوجيه هذه المنطقه .

ومفصل الكاحل هو مفصل ثنائي الحركة ويمثل الإلتقاء ما بين عظمة الساق الكبرى وعظمة الشظية الخارجية وعظمة الكاحل . وتعتبر المنطقة السطحية الحاملة للثقل بالكاحل كبيره بالمقارنة بمفصل الحق أو الركبة .

ويرجع تعدد أسباب الآلام المزمنة بمفصل الكاحل إلي أن مفصل الكاحل هو أكثر الأماكن عرضة للإصابات الهيكلية العضلية ومن هذه الأسباب وأكثرها شيوعاً التأهيل غير الكافي فيما بعد إلتواء مفصل الكاحل حيث أن أكثر من ٤٠% من إلتواءات الكاحل لها عزم لإحداث مشاكل مزمنة .

وهناك أسباب أخرى عديده ومنها إختناق الأنسجه وإلتهاب الأوتار والإلتهابات السينوفية ولايزال التوصل إلي معرفة أسباب الآلام يمثل جدلاً كبيراً حيث انها تشابه كثيراً من حيث شكوي المريض وأعراض كل منها ولهذا فإنها تتطلب الملاحظة الجيده للتاريخ المرضي والفحص الدقيق والخبره الجيده للوصول إلي التشخيص السليم الذي يعد هو حجر الزاوية في إختيار أسلوب العلاج الأمثل . وتتنوع أساليب العلاج ما بين العلاج التحفظي الذي يؤدي إلي نتائج مقنعة في كثير من الأحيان ولكن هناك فئة من المرضي قد لاتزال تعاني من الآلام وتتطلب العلاج التداخلي إما عن طريق الجراحة أو باستخدام منظار مفصل الكاحل والذي أثبت نجاحاً لا بأس به في علاج بعض أسباب هذه الآلام . وتهدف هذه الرسالة إلي إلقاء الضوء علي الأسباب المختلفه للآلام المزمنه بمفصل الكاحل والطرق المختلفه لتشخيص وعلاج كل منها مما يؤدي إلي إحداث نتائج إيجابية علي الوظيفه الكلية لمفصل الكاحل .